

لسان العرب

(جذا) جَذَا الشيءُ يَجْذُو وَجَذُوًّا وَأَجْذَى لغتان كلاهما ثبت قائماً وقيل الجاذي كالجائي الجوهرى الجاذي المُقْعِي منتصب القدمين وهو على أطراف أصابعه قال النعمان بن زملة العدويّ وكان عمره B استعمله على مَيْسَانَ فَمَنْ مُبْلَغُ الحَسْنَاءِ أَنْ خَلِيلَهَا بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي قِلَالٍ وَحَذَنَمَ ؟ إِذَا شِئْتَ غَذَّتَنِي دَهَا قَيْنٌ قَرِيَّةٌ وَصَدَّاجَةٌ تَجْذُو عَلَى كُلِّ مَنَسِمٍ فَإِنْ كُنْتَ نَدْمَانِي فَبِالْكَبِيرِ اسْقِنِي وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْفَرِ الْمُتَشَلِّمِ لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوءُهُ تَنَادُّمُنَا فِي الْجَوْسَقِ الْمُتَهَدِّمِ فَلَمَّا سَمِعَ عَمْرٌ ذَلِكَ قَالَ إِي وَآ يَسُوءُنِي وَأَعْزَلُكَ وَيُرَوِّ وَصَدَّاجَةٌ تَجْذُو عَلَى حَرْفٍ مَنَسِمٍ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْجُذُوُّ عَلَى أَطْرَفِ الْأَصَابِعِ وَالْجُذُوُّ عَلَى الرَّكْبِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَاذِي عَلَى قَدَمَيْهِ وَالْجَائِي عَلَى رِجْلَيْهِ وَأَمَّا الْفَرَاءُ فَإِنَّهُ جَعَلَهُمَا وَاحِدًا الْأَصْمَعِيُّ جَذَوْتُ وَجَذَوْتُ وَهُوَ الْقِيَامُ عَلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَقِيلَ الْجَاذِي الْقَائِمُ عَلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ يَصِفُ الْخَيْلَ جَاذِيَاتٌ عَلَى السَّيَابِكِ قَدْ أَنْزَلْنَهُنَّ الْإِسْرَاجُ وَالْإِلْجَامُ وَالْجَمْعُ جِذَاءٌ مِثْلُ نَائِمٍ وَنِيَامٍ قَالَ الْمَرْبَارُ أَعَانِ غَرِيبُ أَمِ أَمِيرُ بَارِضِهَا وَحَوْلِي أَعْدَاءُ جِذَاءٌ خُصُومُهَا ؟ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو جَذَا وَجَذَا لَغْتَانِ وَأَجْذَى وَجَذَا بِمَعْنَى إِذَا ثَبِتَ قَائِمًا وَكُلٌّ مِنْ ثَبِتَ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ جَذَا عَلَيْهِ قَالَ عَمْرٌو بْنُ جَمِيلٍ الْأَسَدِيُّ لَمْ يُدْقَ مِنْهَا سَبِيلُ الرَّذَازِ غَيْرَ أَتَانِي مَرَّ جَلِ جَوَادٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَجَذَا عَلَى رِجْلَيْهِ أَيْ جَثَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ إِلَّا أَنَّهُ بِالذَّالِ أَدَلُّ عَلَى اللَّزُومِ وَالثَّبُوتِ مِنْهُ بِالثَّاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ جَذَا مِثْلُ جَثَا وَاجْذَوَى مِثْلُ ارْجَوَى فَهُوَ مُجْذَوٍ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ نَدَاكَ عَنِ الْمَوْلَى وَنَصْرُكَ عَاتِمٌ وَأَنْتَ لَهُ بِالطُّلَامِ وَالْفُحْشِ مُجْذَوِي قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ لَيْسَتْ الثَّاءُ بَدَلًا مِنَ الذَّالِ بَلْ هُمَا لَغْتَانِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ A مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُفَيِّئُهَا الرِّيحُ مَرَّةً هُنَا وَمَرَّةً هُنَا وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَالْأَرْرُزَةِ الْمُجْذِيَّةِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ حَتَّى يَكُونَ أَنْزَجِعَافُهَا بِمَرَّةٍ أَيْ الثَّابِتَةُ الْمُتَدَصِّبَةُ يُقَالُ جَذَتَ تَجْذُو وَأَجْذَتَ تَجْذِي وَالْخَامَةُ مِنَ الزَّرْعِ الطَّاقَةُ مِنْهُ وَتُفَيِّئُهَا تَجِيءُ بِهَا وَتَذْهَبُ وَالْأَرْرُزَةُ شَجَرَةُ الصَّنَوْبَرِ وَقِيلَ هُوَ الْعَرَّعَرُ وَالْأَنْزَجِعَافُ الْأَنْقِلَاعُ وَالسَّقُوطُ وَالْمُجْذِيَّةُ الثَّابِتَةُ عَلَى الْأَرْضِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْإِجْذَاءُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَازِمٌ يُقَالُ أَجْذَى الشَّيْءُ يُجْذِي وَجَذَا يَجْذُو وَجُذُوًّا إِذَا انْتَصَبَ وَاسْتَقَامَ وَاجْذَوْتُ أَجْذِي إِذَاءً مِثْلُهُ وَالْمُجْذَوْتُ الَّذِي يَلْزَمُ الرَّحْلَ وَالْمَنْزَلَ لَا يَفَارِقُهُ وَأَنْشَدَ

لأبي الغريب النصري أَلَسْتَ بِمُجَذَّوْذٍ عَلَى الرَّحْلِ دَائِبٍ ؟ فَمَا لَكَ إِلَّا مَا
رُزِقْتَ نَصِيبُ وفي حديث فَضَالَةَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَقَدْ جَذَا مِنْخَرَاهُ
وَشَخَصَتْ عَيْنَاهُ فَعَرَفْنَا مِنْهُ الْمَوْتَ أَيَّ انْتَصَبَ وَامْتَدَّ وَتَجَذَّ يَتُّ يَوْمِي أَجْمَعَ
أَيَّ دَأْبَتْ وَأَجَذَّى الْحَجَرَ أَشَالَهُ وَالْحَجَرُ مُجَذَّى وَالتَّجَازِي فِي إِشَالَةِ الْحَجَرِ مِثْلُ
التَّجَازِي فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ هـ مَرَّ بِقَوْمٍ يُجَذُّونَ حَجَرًا أَيَّ يُشِيلُونَهُ وَيَرْفَعُونَهُ
وَيُرَوِّوهُ وَيُجَذُّونَ مِهْرَاسًا الْمِهْرَاسُ الْحَجَرُ الْعَظِيمُ الَّذِي يُمْتَدُّ بِرَفْعِهِ
قُوَّةُ الرَّجُلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرَّ بِقَوْمٍ يُجَذُّونَ حَجَرًا وَيُرَوِّوهُ يُجَذُّونَ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ الْإِجْذَاءُ إِشَالَةُ الْحَجَرِ لِتُعَرَفَ بِهِ شِدَّةُ الرَّجُلِ يُقَالُ هَذَا رَجُلٌ حَجَرًا
وَيَتَجَذُّونَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْإِجْذَاءُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَعَ وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاعِي يَصِفُ نَاقَةً
مُضْلَبَةً وَبَارِزًا كَعَلَاةٍ الْقَائِنِ دَوَّسَرَةٍ لَمْ يُجَذِّ مَرَّ فَقُهَا فِي الدِّفِّ مِنْ
زَوْرٍ فَإِنَّهُ أَرَادَ لَمْ يَتْبَاعِدْ مِنْ جَنْبِهِ مُنْتَصِبًا مِنْ زَوْرٍ وَلَكِنْ خِلَافَةً وَأَجَذَّى طَرَفَهُ
نَصَبَهُ وَرَمَى بِهِ أَمَامَهُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذْلِيُّ صَدِّيقَانِ أَجَذَّى الطَّرْفَ فِي مَلَامُومَةٍ
لَوْ أَنَّ السَّحَابَ بِهَا كَلَّوْنَ الْأَعْيَالِ وَتَجَذَّوْهُ تَرَابَعُوهُ لِيَرَوْهُ وَجَذَا
الْقُرَادُ فِي جَذَبِ الْبَعِيرِ جُذُوءًا لَصَقَ بِهِ وَلَزِمَهُ وَرَجُلٌ مُجَذَّوْذٍ مُتَذَلِّلٌ عَنْ
الْهَجَرِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَإِذَا صَحَّتِ اللَّفْظَةُ فَهُوَ عِنْدِي مِنْ هَذَا كَأَنَّهُ لَصَقَ بِالْأَرْضِ
لِذَلِكَ وَمَجَذَّاءُ الطَّائِرُ مِنْ قَارِهِ وَقَوْلُ أَبِي النُّجْمِ يَصِفُ طَلِيمًا وَمَرَّةً بِالْحَدِّ مِنْ
مَجَذَّائِهِ .

(* قوله « ومرة بالحد إلخ » عجزه كما في التكملة عن ذبح التلع وعنصلائه وذبح كصرد
والتلع بفتح فسكون وعنصلائه بضم العين والماد) .

قال المَجَذَّاءُ مِنْ قَارِهِ وَأَرَادَ أَنَّهُ يَنْزِعُ أُصُولَ الْحَشِيشِ بِمَنْقَارِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ
الْمَجَذَّاءُ عُودٌ يُضْرَبُ بِهِ قَالَ الرَّاجِزُ وَمَهْمَةٌ لِلرَّكْبِ ذِي انْجِيَاذٍ وَذِي تَبَارِيحٍ وَذِي
اجْلِوَّادٍ .

(* قوله « ومهمه إلخ » هكذا في الأصل وانظر الشاهد فيه) .

ليس بذِي عِدٍّ وَلَا إِخَادٍ غَلَّاسَتْ قَبْلَ الْأَعْقَادِ الشَّيْءُ مَا ذَا قَالَ لَا أَدْرِي انْجِيَاذٌ أَمْ
انْجِيَاذٌ وَفِي النُّوَادِرِ أَكَلْنَا طَعَامًا فَجَازَى بَيْنَنَا وَوَالِي وَتَابَعَ أَيَّ قَتَلَ بَعْضُنَا عَلَى
إِثْرٍ بَعْضٍ وَيُقَالُ جَذَّيْتُهُ عَنْهُ وَأَجَذَّيْتُهُ عَنْهُ أَيَّ مَنَعْتُهُ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ جَمَالًا
عَلَى كُلِّ مَوْارٍ أَفَانِينَ سَيَّرَهُ شُؤُوءٌ لِأَبْوَاعِ الْجَوَاذِي الرَّوَّ وَاتَّكَ قِيلَ فِي
تَفْسِيرِهِ الْجَوَاذِي السَّرَاعُ اللَّوَاتِي لَا يَنْدَبُ سَطْنٌ مِنْ سُرْعَتِهِنَّ وَقَالَ أَبُو لَيْلَى
الْجَوَاذِي الَّتِي تَجَذُّو فِي سِيرِهَا كَأَنَّهَا تَقْلَعُ السَّيْرَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَعْرِفُ جَذَا
أَسْرَعَ وَلَا جَذَا أَقْلَعَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَوَاذِي الْإِبِلُ السَّرَاعُ اللَّاتِي لَا يَنْبَسُطُنَ فِي سِيرِهَا

ولكن يَجْذُونَ وَيَنْتَصِبُونَ والجَذْوَة والجَذْوَة والجَذْوَة القَبَسَة من النار وقيل هي
 الجَمْرَة والجمع جِذَاءٌ وجُذَاءٌ وحكى الفارسي جِذَاءٌ ممدودة وهو عنده جمع جَذْوَة
 فيُطابقُ الجمعَ الغالبَ على هذا النوع من الآحاد أـبو عبيد في قوله D أـو جِذْوَةٍ من
 النار الجِذْوَة مثل الجِذْمَة وهي القطعة الغليظة من الخشب ليس فيها لهب وفي الصحاح
 كأنَّ فيها ناراً ولم يكن وقال مجاهد أـو جَذْوَة من النار أي قطعة من الجمر قال وهي
 بلغة جميع العرب وقال أـبو سعيد الجَذْوَة عود غليظ يكون أـحدُ رأْسَيْهِ جَمْرَة
 والشهابُ دونها في الدقة قال والشَّعْطُ عُلْمَة ما كان في سراج أو في فتيلة ابن السكيت
 جِذْوَة من النار وجِذْي وهو العود الغليظ يؤخذ فيه نار ويقال لأصل الشجرة جِذْيَة
 وجِذَاة الأَصمعي جِذْمٌ كل شيء وجِذْيُهُ أَصله والجِذَاءُ أُصولُ الشجر العظامُ
 العادِيَّةُ التي يَلْمِي أَعْلاها وَيَقْيِي أَسْفَلُها قال تميم بن مُقْبِل باتَتْ حَوَاطِبُ
 لِيْلِي يَلْمَتَمَسْنُ لها جَزَلَ الجِذَا غَيْرَ خَوَّارٍ ولا دَعِرٍ واحدته جِذَاةٌ قال
 ابن سيده قال أـبو حنيفة ليس هذا بمعروف وقد وهم أـبو حنيفة لأن ابن مقبل قد أَثَبته
 وهُوَ مَن هُوَ وقال مرَّه الجِذَاةُ من النبت لم أَسْمع لها بِتَحْلِيَةٍ قال وجمعها
 جِذَاءٌ وأنشد لابن أـحمر وَضَعْنِ بذي الجِذَاةِ فُضُولَ رِيْطٍ لِكَيْمَا يَخْتَدِرْنَ
 وَيَرْتَدِرْنَ ويروى لكِما يَجْتَدِرْنَ ابن السكيت ونبت يقال له الجِذَاةُ يقال هذه
 جِذَاة كما ترى قال فإن أَلْقِيت منها الهاء فهو مقصور يكتب بالياء لأن أَوله مكسور
 والحجى العقل يكتب بالياء لأن أَوله مكسور واللَّيْثَى جمع لَيْثَة يكتب بالياء قال
 والقِمَمَة تجمع القِمَمِينَ والقِمَمُونَ وإذا جمعته على مثال البُرَى قلت القُمَمَى قال ابن
 بري والجِذَاءُ بالكسر جمع جِذَاةٍ اسم بنت قال الشاعر يَدَايْتُ على ابنِ حَسَّاسٍ بنِ
 وَهَبٍ بِأَسْفَلِ ذِي الجِذَاةِ يَدَا الكَرِيمِ رَأَيْت في بعض حواشي نسخة من نسخ أـمالي
 ابن بري بخط بعض الفضلاء قال هذا الشاعر عامر بن مؤاله .

(* قوله « ابن مؤاله إلخ » هكذا في الأصل) واسمه معقل وحَسَّاسٌ هو حَسَّاس بن
 وَهَب بن أـعْيَا بن طَرِيف الأَسَدِي والجاذِيَة الناقة التي لا تلبث إذا نُتِجت أَنْ
 تَغْرِرَ أَي يَقِلَّ لَبْنُها اللَّيْث رجل جاذٍ وامرأة جاذِيَة بَيِّنُ الجُذْوِ وهو
 قصير الباع وأنشد لسهم بن حنظلة أـحد بني ضُبَيْعَة بن غنيّ بن أـعْمُر إنَّ الخِلافةَ
 لم تكنْ مَقْصُورَة أَبَدًا على جاذِي اليَدَايِنِ مُجَذَّرٍ يريد قصيرهما وفي الصحاح
 مُبْخَضَل الكسائي إذا حمل ولد الناقة في سنامه شحماً قيل أـجَذَى فهو مُجَذَّى قال ابن
 بري شاهده قول الخنساء يُجَذِّينَ نَيْيًّا ولا يُجَذِّينَ قَرْدَانًا يُجَذِّينَ الأَوَّلُ من
 السَّمَنِ وَيُجَذِّينَ الثاني من التعلق يقال جَذَى القُرَاد بالجمَل تعلق والجِذَاةُ

